بمنزلة احوال البيت وقوله حدس يقال حدس حدسا من باب ضرب
اذا ظن ظنا مؤكدا وحدس في الارض ذهب على غير هداية كذا في المصباح
وقوله الحس يقال احس الرجل الشيء احساسا علم به فيتعدى
بنفسه مع الالف قال تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر وربما زيدت
الباء فقيل احس به على معنى شعر به وحسست به من باب قتل لغة
والمصدر الحس بالكسر فيتعدى بالباء على معنى شعرت ايضا وقوله عنك
متعلق بمزيلة والخطاب للسالك في طريق الله تعالى وقوله مزيلة
وصف لحكمة والمعنى الهام حكمة مزيلة عنك الاوهام حدس الحس فاذا
زالت تلك الاوهام انكشف لك وجه الوجود الحق من وراء الاستار
العدمية المتفرقة المفروضة قال مؤلفه قدس نفعنا به نفعنا اي انارته وادنا
الاسماء والصفات بالكلام القديم من حضرة الاسم العليم غبار
الاثار الكونية على الوجه الحق ومن ذلك قولنا في مطلع ابيات لنا

لو تجلى عن ناظريك الغبار ∴ لرايت الكون كيف تدار
ولبانت نار لربك كما بـ ∴ ـانت لموسى من جانب الطور نار
ولزالت رسوم ذاتك عمن ∴ لم يزل واتحد به الاثار
لكن القلب منك في غفلات ∴ وعلى وجهه الكشف خمار
وبقيت ان البقاء ∴ ك وعزتك بوهمك الاغيار

ومن قائل بالنسخ والمسخ واقع ∴ به ابراء وكن عما براه بمعزل
ودعه ودعوى الفسخ والرسخ لايق ∴ به ابدا والوضح في كل دورة

اشار الى بطلان مذهب التناسخ في الارواح وهو مذهب باطل
لا دليل عليه وانما هو مستند الى توهمات خيالية واخبارات من الجن
والشياطين المستولين على بعض النفوس الحيوانية الانسانية والتناسخ
اربعة مذاهب الاول القائلون بالنسخ وهم المشار اليهم بقوله ومن
قايل

قايل بالنسخ وهو القول بان الروح الانساني لا يزال متعلقا بالبدن
الانساني فاذا انقطع تعلقه من بدن تعلق في الحال ببدن آخر
في الرحم ولا يخلو عن التعلق بالبدن واصل اشتقاقه من نسخه
كمنعه ازاله وغيره وابطله واقام شيئا مقامه والشيء مسخه والكتاب
كتبه عن معارضته كانتسخه واستنسخه والمنقول منه النسخة بالضم
كذا في القاموس وقايل هذا القول ما شم رايحة من رياض القدس
ولا عرف مقام الروح المطلق الاخروي حيث حبس عليه الافتقار
الى جسم كثيف ترابي ولعمري انه الاستقلال وهو من اضل الضلال
والثاني القول بالمسخ وهو ان ينتقل الروح الانساني الى بدن حيوان
من سائر الحيوانات بحسب ما يرسخ فيه من صفاتها واشار اليه
بقوله والمسخ واقع بداي بالقائل هذه المقالة قال الله تعالى مسخ
انسانيته الى حيوانيته لاخلاده في الارض كما وقع لبلعام بن باعورا
في بني اسرائيل قال الله تعالى واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا
فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه
يلهث او تتركه يلهث الاية وقوله ابرا فعل مضارع امر يقال برأ من
الامر يبرأ براءة وبراءة تبرأ وابراه منه وابراك وانت بري كذا
في القاموس وقوله وكن عما اي عن القول والراي الذي يراه هذا
القايل بمعزل قال في المصباح فلان عن الحق بمعزل اي مجانب له وقوله
ودعه اي اتركه يعني القايل بالمذهب الباطل وهو قوله ودعوى الفسخ
اشارة الى القول الثالث وهم القائلون بالفسخ وهو ان تنتقل
الروح فتتعلق بجسم نباتي لانحطاطه عن درجة الحيوانات وقوله
والرسخ وهو القول الرابع وهم القائلون بان الروح تنتقل من بدن انساني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)